

## 51 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصلاة - تتمة باب صفة الصلاة | |

### ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلیه وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فنحن الان في المحاضرة السابعة - 00:00:03

فيما يتعلق بالصلوة وهي المحاضرة الثانية في صفة الصراع والامتحان باذن الله تعالى سوف نتحدث فيه عما يتعلق لان الصلاة مهم للانسان ان يتعلم قصتها لماذا يتعلم الانسان صفة صلاة النبي صلی الله عليه وسلم - 00:00:21 من اجل الاتباع والمتابعة وقلنا في درس البخاري صباحاً نقلنا عن البرزالي وهو تلميذ في في الاسلام ابن تيمية وتلميذ ايضاً المجزي حينما يقول البرزانی من عز عليه دینه ومن رد دینه عليه ابتلع - 00:00:46

فالانسان حينما يكون الدين عليه عزيزاً يتتبع سنة النبي صلی الله عليه وسلم ويفعل ما وجده ثابتة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم اما من رب عليه الدين واعطى نفسه الهوى وهو يقع في البدع لا محالة - 00:01:08

ومعلوم خطورة البدع في الدين. وذكرنا ايضاً في درس حساب صباحاً مقوله ادريس الخولاني عائد الله ابن عبد الله حينما قال لان اری ناراً في جانب المسجد احب اليه ان اری من ان اری فيه بدعة لا استطيع تغييرها - 00:01:31

فاما هذه البدع هي نيران يحرق العقائد وتحرق المساجد وتحرق الاخلاص وتحرق عمل الانسان ثم لابد للانسان ان يسعى لدعوة اهل البدع ودعوة اهل المساجد الى الاتباع. ويسعى الانسان ان يعيش محياناً للسنة قانعاً - 00:01:54

للبدعة واهلها رب يقول وجاء وجعلنا بعض فتنة اتصبرون؟ فالانسان يبتلى من اعظم ما يبتلى الانسان يبتلى في امور الدنيا ونحن لما ندرس صفة الانسان يصلی صلاة من التكبير الى التسليم على هدي النبي صلی الله عليه وسلم - 00:02:16 وحينما نشرح ما في هذه الصلاة من هذه الامور الانسان يتبع هذا الامر اتباعاً عملياً واتباعاً معنوياً. لانك اذا علمت ماذا تقرأ وماذا ستقول؟ ستتجدد في الصلاة لذة وتجلس الصلاة طمأنينة - 00:02:43

قد يكون هذه الصلاة معيناً على الصبر كما قال ربنا نعينه بالصبر والصلوة الله امرنا في كتابه موضعين للاستعاذه بالصبر والصلوة. فمن اعظم ما يعين على الصبر ان الانسان يفهم الصلاة ويدرك معانيها - 00:03:03

فلما يعيش الانسان لذة الصلاة من هذه اللذة التي يجدها الانسان في القلب تتعكس على الجوارح ثم تتعكس هذه على حياة الانسان ولذا فان الشارع قد امرنا للصلوات في اليوم والليلة - 00:03:19

حتى يكون تأثيرها للصلوة وتأثيرها للعبادة مستمراً في اليوم والليلة الى الزمن فنحن ما زلنا في القيام وما زلنا ان من كمال ادب الصلاة ان يقف العين بين يدي ربه مطلقاً - 00:03:39

حافظاً ضربه الى الارض ولا يرفع بصره الى الارض وهذا الامر يصنعه الانسان حينما يلتقي بملك من الارض وبمحبوب من يحبه ربما يستحيي الانسان اللي يطلع محدثاً من نظر الى من يحبه ومن يحترمه - 00:03:58

فما بالك اذا وقف الانسان بين يدي الله تعالى. فالانسان يقف ويقوم يؤدي القيام الرب قال وقوموا لله قانتين فيقوم الاسلام ويقف بادب وبعده اذا مشيت مرتاح تكبيرة الاحرام يأتي بدعاء الاستفتح - 00:04:18

والصلاح لها مفتاح ولها مفتاح هل من صلاح الصلاة هو الطهور وافتتاح الصلاة للتشويير واكتساح الصلاة هو بدعاء

استفتاح الذي وصلنا اليه ولا ادري هل سنكمل شيئاً بعد هذا في الدرس ام اننا سنقف على دعاء استفتاح ونتحدث عما يتعلق به -

00:04:39

فإذا الإنسان في حال القيام بين يدي ربك خاضعاً إلى الله تعالى متبصراً بمعاني ما يقول فقال المصنف ثم يقول أي بعد تكبيرة الاحرام سبحانك اللهم وبحمدك وتبarak اسمك وتعالى جدك فلا الله غيرك - 00:05:15

هذا هو اختيار الحنفية. هذا هو اختيار الحنابلة. وهو ايضاً اختيار الحنفية من جنب عند الإنسان الصلاة ببناء على الله تعالى يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبarak اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك - 00:05:39

وحيثما نرجع إلى كتب الأحكام نحن نعلم أن من كتب الأحكام كتاب بلوغ المرافق فحينما لحد هذه الورقة وسلمناها للاخوة هاي الورقة اللي هي مكتوب عليها جو المرام ادعية الاستفتاح - 00:06:02

فساق الحافظ ابن حجر قال عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات ثم قال الى قوله من المسلمين - 00:06:23

اللهم انت الملك لا الله الا انت انت ربى وانا عبدك الى اخره رواه مسلم طبعاً الحافظ ابن حجر ما ساق الحديث كاملاً لماذا لأن كتابه مبني على الاختصاص والحديث في صحيح مسلم رقم سبع مئة وواحد وسبعين وقد نسخنا هذه الصفحة لأننا نأمل من الاخوة ان يحفظوا هذا الدعاء - 00:06:41

احفظوا هذا الدعاء جميعهم فربما كان ضمن مادة الامتحان التي نمتحن بها لأن الانسان لابد ان يأتي بالاوراد الواردة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان الحافظ لما ذكر هذا وذكر غيره - 00:07:05

ايضاً حتى الانسان يأتي بهذا مرة ويأتي بهذا مرة. فلما ينوع الانسان بين هذا وبين هذا فقد اصاب السنة. وحتى لا يترك شيئاً من السنة قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:27

وحتى يخشع في الصلاة لأن تنويع الوارد يؤدي إلى الخشوع أن الإنسان حينما يقرأ يتذمر ما فيه يؤدي إلى خشوعهم وبعد ذلك قالوا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاه سكت هني قبل ان يقرأ اي - 00:07:41 قليلاً فسألته فقال اقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغارب اللهم نصني من خطايدي كما ينقى الثوب بيض من الدنس اللهم اغفر لي من قضايائي بالماء والثلج والبرد - 00:08:03

متفق عليه. والحديث اتفق البخاري ومسلم على تحريره وكمان باختياري وانا كنت مؤلفاً الكتاب لو وضعت هذا اولها لأن هذا متفق عليه لكن الحافظ ابن حجر هو شافعي المذهب اختيار قول امامهم - 00:08:18

ثم قال وعن عمر رضي الله عنه انه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك وبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك رواه مسلم بسند مو واضح مسلم سافر حنفية بسند فيه انقطاع - 00:08:40

لكن هذا الانقطاع طبعاً يزول لأنه قد جاء موصولاً عند غير مسلم والدار القبطي موصولاً. يعني دار بطي على العلة في الانتباه قد زالت لأن دار قطني ذكره الاصولاً وهذا الحديث صحيح انه ثابت الى عمر - 00:08:57

عمر بن الخطاب بل انها وقد علمه للصحابه. بل وهو موقوف يعني عمر لن يرفعه إلى النبي إنما هو من قول عمر قال ونحره عن أبي سعيد مرفوعاً عند الخمسة. الخمسة يقصد بالخمسة من اصحاب السنن الاربعة مع احمد ابن حنبل - 00:09:19

وهذا المصطلح يستخدمه الحافظ ابن حجر فقط في بلوغ المرافق يعني حينما ترجع إلى كتب الحافظ ضد الفجر. لا تجد يستخدم هذا المصطلح ونحن نعلم أن الكتب الخمسة التي يطلقها النووي - 00:09:37

في غير هذا الشيء غير هذه الخمسة صوم فراشها صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنتي أبي داود والترمذى والنمسائى لما أضيف لها للماء أصبحت خمسة صفر ستة خلا ابن ماجة لكن الحافظ الذي ذكر فيه كتاب بلوغ المرام - 00:09:53

نقول الخمسة يقول لاصحاب السونن الاربعة أبو داود والترمذى والنمسائى وابي ماجه. مع الامام احمد ابن حنبل ولماذا؟ لأن الحافظ ابن حجر في هذا الكتاب اعتمد اعتماداً كبيراً على الكتاب المحرم - 00:10:13

وصاحب المحرر اعتمد هذا المنهج صاحب المحرر حينما يذكر الخمس لاصحاب السنة مع احمد ابن حنبل وصاحب المحرر في هذا تابع للسلام جميع الملتقي ل الاخبار المصطفى وهو ايضا من طلب احاديث الاحكام وهو الذي شرحه الشوكاني في نادي الاوطان. فاذا ساق هذا ساق هذا الحافظ ابن حجر - [00:10:29](#)

قال وفيه وكان يقول بعد التشوير اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفخه اما فيما يتعلق بالمحرم صاحب المحرر علي ابن ابي طالب وفيها دعاء التوجة الذي مختصرها الحديث كاملا - [00:10:58](#)

ثم تعقلوا عن عبده بعد هذا لسعيد الخدرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة بالليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك في البلوغ ماذا قال - [00:11:22](#)

طبعا اي سعيد نحو هنا سائقه كاملا ثم الثالث عمر اللي بيحافظ ابن حجر ايضا ذكره هكذا قالوا عن عبده ان عمر شف انظر الى الصنبع داخل المحرر وانت حينما تروي حديثا ضعيفا لابد ان تبينه - [00:11:38](#)

لما تروي حديثا صحيح يذكره لاصحابه ليس ثمة اشكال بس لما يكون تمت العلة او فتية تستره من موطن العلة قال وعن عبده ان عمر مولانا الا ان عبده لابن ابي دبابة لم يسمع من عمر بن الخطاب - [00:11:57](#)

قالوا عن عبده ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يجهز بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك ما ذكره مسلم في صحيحه لانه سمعه مع غيره وليس هو على شرطه - [00:12:14](#)

يعني يقول بان مسلما انما ذكره افرادا وليس احتجاجا وابن عبده ابي لهب لم يدرك عمر بل ولم يسمع من ابنه انما رواه رواية يعني لم يسمع حتى من عبد الله بن عمارة كان باسناد - [00:12:35](#)

هذه عن الاسود عن عمر وانه كان يقل هذان الكلمات اذا استند الى عمر رؤية الاستحوذ لا تخشاها وهذا الدعاء استفتح الذي ذكره عمر ابن الخطاب وعن الصحابة هو الذي اختاره ابو حنيفة رحمة الله عليه - [00:12:53](#)

وهو الذي اختاره الحنابلة وهو الذي رجحه ابن القيم ابن القيم في زاد المعاد ثورة جميع ادعية الاستفتح التي تفتح فيها الصلاة واختار هذا سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك - [00:13:19](#)

وذكر عشرة وجوه على هذا التلقيح الانسان حينما يستفتح القرآن يستفتح بالي واحد من هذه الاستفتاءات فصلاته صحيحة هل يقتصر على واحد يقول انا اقتصر على واحد من هذه الاولى ان لا على واحد ان يأتي بهذا مرة وتأتي بهذا مرة وبهذا مرة - [00:13:39](#)

الاكملي في اتباع السنة ان يأتي الانسان بهذا مرة بهذا مرة لا سيماء في قيام الليل والصلاه التي ينوي ان يطول بها فيأتي بدعاء التوجه كاملا فهذا يحفظ باذن الله تعالى من اجل العمل ان الانسان يعمل بهذا الشيء - [00:14:05](#)

وباجل ان يعني لا يثبت الانسان سنة من السنن الثابتة فيما يتعلق بحديث ابي هريرة الله مضاعف بيني وبين كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقي من قضاياك كما ينقى الثوب الابيض من ديني نسأل الله المقصود بالماء - [00:14:24](#)

بعض اهل الحديث الى ان هذا هو المرجح قال لان البخاري ومسلم قد اتفقا على هذا الحديث وقال هذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بان هذا اقوى من غيره لا سيماء دعاء التوجه قال ادخل يا ولدي ادخل تحت - [00:14:42](#)

اللواء غبي عبد الرحمن الذهبي اذهب يابني اذا هل الاولى بالانسان حينما يأتي يأتي بحالة مرة وبهذا مرة وبهذا مرة. حيث القوة الحديثية والقوة الاستنادي حديث ابي هريرة - [00:15:03](#)

بقول اللهم باعد بيني وبين قضاياي هو اقوى هذه الروايات الوالدة عن النبي صلى الله عليه وسلم وينبغي ان لا يدعه الانسان ابدا ان يجعل الانسان ان لا الله الا الله نأتي بهذا مرة وبهذا مرة وبهذا مرة وبقيام الليل نأتيه - [00:15:19](#)

بدعاء التوجه لوجه الذي فطر السماوات والارض ونأتي به جمیعا لا نقتصر الى قولنا من المسلمين وانما نأتي به كاملا حتى بالفريق لا بأس فنأتي به احيانا كاملا ولا بأس ان نقتصر الى قولنا من المسلمين - [00:15:38](#)

لنا ميولي الى اللهم باعد بيني وبين قضاياي واكثر الادعية هو الذي ادعوه به في السؤال استفتح الصلاة وطبعا لماذا يستفتح الانسان

الصلوة؟ لأن الأصل في الصلاة هي الدعاء. فالانسان حينما يدعوه ربها يستذكر الدعاء في السماء - [00:15:59](#)

والخضوع لا شعب لكن هذا الدعاء اللهم باعد بيني وبين قضايائي. هذا الدعاء فيه منافع متعددة ومنابع تربوية يتربى الانسان في ذلك على طاعة ربها ومولاه. لأن الانسان ليس لديه في هذه - [00:16:18](#)

الحياة الا نفس واحدة يسعى في هذه الحياة ان يعتنق نفسه وان يعتنق رقبته كما قال الشيخ ابي بكر بن عياش يا بنى رقابتكم في الدنيا من رب الاخرة فان اثير الاخرة غير مكتوف ابدا. هذا الدعاء يعلم الانسان قضية مهمة جدا وهو الابتعاد من القضايا - [00:16:37](#)

ومعلوم ان الخبراء ليست شاملة مقتصرة على السينات التي يحترسها الاسلام اللي شامل الكل واجب يدعوه الاسلام. لترك الطاعات واقتراب المحرمات. هي من الفضايا اذا وقعت فانت حينما اللهم باعد بيني وبين خطاياي - [00:17:00](#)

يعني تستشعر اضرار خطورة بانك تطلب من الله تعالى ان يقيك شر الذنب وان يبعد بين وبين مباعدة بعيدة المدى هذا الذنب هل انه يذلل؟ هل انه يذلل؟ فعله الانسان؟ الجواب لا. ليس هذا لذنب فعله الانسان - [00:17:23](#)

وانما هذا لذنب لم يفعله الانسان لأن الذنب كثيرة ايش تدخل البيت وتقع في ذنبك وتدخل في السوق تقع في ذنب وقد تكون في مكان الله وتعجب بنفسك او تطلب شيء فتلقى عينا منه. اذا الانسان قبل ان يقع بالذنب يطلب من الله ان ان يبعده بين - [00:17:46](#)

وهذا اللهم باعد بيني وبين قضايائي. هي القضايا المرشحة القضايا القريبة. يطلب من الانسان ان يبعده الله عن القضايا التي لم يقرفها بعد ثم يبعدها هذا الشيء كما ينقص الثوب الابيض من اي شيء - [00:18:06](#)

فيما يتعلق بالقضايا التي وقع فيها الانسان عليها مفتاح ولها افتتاح ولها استفتاح. وتستكمل الصلاة لواحد من هذه الادعية. وثمة ادعية اخرى ايضا في السنة وذكرها ابن القيم لكن هذه اشهرها - [00:18:28](#)

لماذا شرع الدعاء الاستفتاح في الصلاة؟ شرع دعاء الاستفتاح في الصلاة لاجل المصلحة. حيث ان ذاك فيه تعظيم الله وتمجيد له وثناء عليه واخبار عن صفات كمال الله سبحانه وتعالى. ونعود بجلالك. فاذا قال ذلك - [00:18:48](#)

فانه اقرب ان يستجاب له كل دعاء يدعوه به بعد ذلك. وللاسف الصلاة انها دعاء دعاء الاستفتاح هو مفتوح دعاء الاستفتاح مشروع لكل صلاة الا صلاة الجنائز على قول الجنائز - [00:19:08](#)

مخالفة جهاز الحنفية فقالوا يستفتح الانسان بصلاة الجنائز وكذا قال لذلك بعض الشافعية وبعض الحنابلة. هل قال لي هذا بعض المالكية؟ الجواب لا لأن المالكية لا يرون الاستفتاح للصلاة. لا يرون الاستفتاح بالطلاق - [00:19:27](#)

الصواب يعني الانسان في صلاة الجنائز لا يا اخوان لماذا؟ لأنها قد بنيت على التركيز وانظر الى نهاية الهلال تروح ولا سجود كالسنة ان يغایر الانسان بدعاية مرة يأتي بها ومرة يأتي بها - [00:19:47](#)

لو ان الانسان نسي دعاء الاستفتاح على انه يعيده من الركعة الثانية او الثالث او الرابعة الجواب لا لأن محله اطفال وادا بات محله فان لا يأتي به فيما يتعلق بمعنى - [00:20:06](#)

فيما يتعلق بالاوجه البلاغية فانت اذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم اوتى جوامع الفيلم واختصر له الكلام اتصال والحافظ ابن رجب عند شرح الحديث صحيح البخاري رقم سبع مئة وثلاثة واربعين تحدث بكلام النفيس الطويل حول شرح هذا الحديث ولماذا يدعوا الانسان بهذه الادعية - [00:20:23](#)

الخطايا وقضية ان الانسان اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد طبعا بعض الفقهاء استدلوا من هذا الحديث على ان الماء المستعمل لا يصلح للترجمة لأن لما ذكرنا ذكر حتى يؤتى بماء غير مسلم فقال بان هذا - [00:20:48](#)

من ضمن الادلة على ان الماء سيعمل يعد غير مطهرة لماذا هنا قضية سلمان والثلج والبرد؟ ومعلوم ان النار باي شيء تطفىء مما تطفىء به النار تطفأ به الماء لماذا؟ لأن القضايا توجب في القلب حرارة ونجاسة وضفاعة. والرب يقول كلا من قام على قلوبهم ما - [00:21:10](#)

مكان الرسول حينما يقع للخطيئة يجد في قلبه واحيانا يتوضأ ليذهب الى المسجد ثم يعود. بسبب ماذا؟ بسبب هذه الذنب. وما تركته من حرارة. الحرارة تحتاج الى بروادة وهذه تلخص القلب وتظلم فيه نار الشهوة وتنكسه فان الخطايا والذنب بمنزلة العطش يعني كل ما الانسان صرف دم كل ما ازداد - [00:21:36](#)

النار والحرقة واللوحة والاذى في القلب فهذه الذنوب الخطار بمنزلة تنزلت السفر التي تمد به النار تكون هذه وقوداً لهذه النار. ولهذا  
كثرة الخطايا اشتدت نار القلب على الانسان - [00:22:02](#)

والماء يقصد الخبث ويطفئ النار فان كان بارزاً اورت الجسم صلاته يعني شوف الماء البارد يشد الجسم اكثر الماء الجسم وقوه فان  
كان معها كلش في النوم كان اقوى في التبريد وصلابة الجسم وشده. كلما فكان اذهب لاثر خطاياه - [00:22:23](#)  
فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا بين امرين نفسيين وبين امرين معنويين النجاسة تزول بالماء ومزيلها حزيان. عن ما حزبي  
وهما النجاسة قضية حزبية. واثر الخطايا اي انها اثر الخطايا قضية معنوية - [00:22:49](#)

وتشار ايضاً بـ اي شيء بالاستغفار وهي قضية معنوية. فهذا الدعاء شمل بين قضيتي خصلتين وبين قضيتي معنويتين من اجل ماذا؟  
من اجل صلاحهم قلوا حياته وحياة القلب لا تتم الا للانسان يدفع النفس - [00:23:11](#)

النجاسات الحزبية وكذلك النجاسات المعنوية. وهذا نأخذه فيما يتعلق ما ينتهي من من الوضوء ويقول الله من وفي اخره اللهم  
اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. الانسان لما ظهر ان يطهر قلبه من اذان المعاصي ومن اذان البدع ومن اذان -  
[00:23:29](#)

السيئات جميعاً وهذا يعني هذا التنكيل اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ايضاً من كمال تمثيله المحسوسة بالمعنوي  
ولهذا امثلة امثلة في الشر كما في حديث علي لما النبي صلى الله عليه وسلم قال عند ابي طالب سل الله الهدى والثبات. سل الله -  
[00:23:52](#)

الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق زاد السهم ادعوا من الله ان الله يرزقك الهدى وان يرزقك السداد فاذا سأله الهدى الى  
طريق مرضاه وجننته كافر. نحن مسافرون نعم نحن مسافرون نحن في كل يوم من الايام - [00:24:18](#)

نقضي مرحلة من مراحل الطريق ولد الفضيل ابن عياض حينما رأى له كم مضارب؟ ستون سنة قال له انت منذ ستين حفيظة يوشك  
ان تصل هذا ما العمل عدنا لله وانا اليه راجعون. قال من علم انه لله عبد - [00:24:43](#)

وانه اليه راجح. شاء من جنس ما يتلقب به. قال انا لله وانا اليه راجعون انا اليه راجعون نحن راجعون نحن في سفر هم السافرون  
الى يوشك ان نصب قال ما العمل قال - [00:25:05](#)

ایوة. ان تعد للمسألة جواباً. من علم انه لله عبد وانه اليه راجع فليعلم انه موقوف. وانه مسئول فليعد للمسألة جاره وهنا النبي صلى  
الله عليه وسلم يقول يا علي - [00:25:22](#)

الله الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم واداً الانسان يسأل الانسان ويسأل ربـه ان يسدد يجعل قيامـه  
على صوم النبي صلـى الله عليه وسلم ويجعل حجه على حجـ النبي صـلى الله عـليـه وسلم - [00:25:39](#)

وـ حينـما يـصـلي ايـضاـ اـجـعـلـ صـلـاتـهـ موـافـقـةـ لـصـلـاتـةـ الـفـجـرـ حـتـىـ يـسـلـمـ اـذـاـ رـمـىـ عـلـىـ صـيـدـهـ وـوـقـعـ فـيـ اـبـنـتـهـ اوـ يـسـرـفـهـ اوـ فـوـقـهـ اوـ لـاـ يـنـفـعـ  
هـذـاـ لـاـ يـنـفـعـ هـذـاـ الرـجـلـ اـنـمـاـ الرـجـلـ الـذـيـ تـنـفـعـ اـيـ رـمـيـةـ - [00:25:56](#)

يـصـيـبـهـ فـيـهـ اـنـسـانـ اـذـاـ فـالـاـخـرـ تـمـثـلـ الطـرـيـقـ الـمـحـسـوسـ لـمـفـتـاحـونـ الـاـخـرـةـ تـمـثـلـ الطـرـيـقـ الـمـحـدـودـ مـنـ بـيـوـتـنـاـ وـجـئـنـاـ مـنـ خـلـفـ الـجـامـعـ

الـكـبـيرـ ثـمـ دـفـنـاـ الـىـ طـرـيـقـ اـخـرـ هـذـاـ الشـارـعـ ثـمـ جـئـنـاـ الـيـهـ.ـ وـاـذـاـ لـمـ يـنـقـضـيـ نـهـارـ نـحـنـ اـيـضاـ سـائـرـوـنـ الـىـ اللهـ - [00:26:16](#)

ـ كـلـماـ قـضـيـنـاـ شـيـئـاـ مـنـ اـعـمـارـنـاـ اـنـمـاـ قـطـعـنـاـ مـسـافـةـ وـطـرـيـقـاـ الـاـخـوـةـ تـمـثـلـ الطـرـيـقـ الـمـحـسـوسـ لـمـسـافـرـ وـحـاجـةـ الـمـسـافـرـ الـىـ اللهـ انـ يـهـدـيـهـ  
ـ عـنـكـ الـطـرـيـقـ اـعـظـمـ مـنـ حـاجـةـ الـمـسـافـرـ الـىـ بـلـدـ مـنـ يـدـلـ لـهـ؟ـ يـعـنـيـ اـنـ يـسـافـرـ فـيـ طـرـيـقـ يـحـتـاجـ لـىـ مـاـ يـدـلـهـ.ـ اـذـاـ كـانـ لـاـ يـعـرـفـ الـصـلـيـبـ -  
[00:26:43](#)

ـ وـ حـالـفـ اـنـسـانـ اـلـىـ اللهـ وـالـطـرـيـقـ الـاـخـرـ وـالـعـمـلـ الـذـيـ يـقـرـبـهـ اـلـىـ مـوـلـاهـ اـعـظـمـ مـنـ حـاجـةـ لـسـانـهـ.ـ فـكـماـ اـنـ الـمـسـافـرـ يـسـأـلـ مـنـ يـدـلـ عـلـىـ  
ـ طـرـيـقـ سـلـالـةـ اـنـسـانـ يـلـجـأـ اـلـىـ اللهـ وـيـخـضـعـ اـلـىـ اللهـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ طـرـيـقـ اـلـىـ اللهـ تـعـالـىـ - [00:27:05](#)

ـ وـ ثـلـاثـ اـصـابـةـ الـقـصـدـ وـالـعـمـلـ اـصـابـةـ الـقـصـدـ وـالـعـمـلـ وـنـحـنـ دـائـمـاـ نـقـولـ الـقـضـيـةـ قـضـيـةـ اـخـالـصـ لـهـ وـاـنـ يـكـونـ الـعـمـلـ صـوـابـاـ عـلـىـ هـدـيـهـ  
ـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـسـعـيـ اـنـسـانـ دـائـمـاـ اـلـىـ اـنـ يـكـونـ عـمـلـ خـالـصـاـ صـلـابـاـ.ـ فـقـالـ اـنـ يـسـدـدـ الـانـسـانـ تـعـلـمـ وـالـسـدـادـ اـصـابـةـ

القصد والعمل - 00:27:24

نائله مثلا رام السهم رام السهم اذا اذا رمى على شيء ولم يصبه لم تممسحه بذكر ولساننا لن يخلص بعمل الا ولم يكن هذا صوابا على سنة رسول الله العمل لا ينفع - 00:27:46

بل ليس فقط لا ينقلب على الانسان من عمل لله عملا اشرك فيه مع الله حفظ العمل ويحاسب الاسلام ومن فعل امرا في الدين سنة النبي صلي الله عليه وسلم - 00:28:01

وبكل عام في الدين عيد الانسان على بدعته ورد عليه العمل. النبي صلي الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو كما الحديث هشام عضو اول ما اتى به انما الاعمال بالنبيات ثم ثنى بهذا - 00:28:14

فانما الاعمال بالنبيات ان قبول اعمال الصحة اصلها وايضا اساس قبول الاعمال انها تكون على هدي النبي صلي الله عليه وسلم ومنه قوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى لما جاء قالوا نحن ولم يأتوا بطعمانا والله امرهم بان يتزودوا بالزاد في الطريق - 00:28:31

فلما امروا بالتسول للطريق لانه تزودهم بالزاد الى دار الاخرة اعظم لهم وانفع لهم ان تتزوجهم في الذات في القريب امر الحاج ان يتزودوا لسفرهم وان لا يسافروا بغير ذلك ثم نبأهم على سفر الاخرة وهو التقوى. انظر الى - 00:28:55

هذه اسئلة في كتاب الله تعالى ينبغي على الانسان انه كل ما ليس الجوارب ولبس النعال ولبس غطاء الرأس ولبس الخميس ولبس الازاعة قول الله تعالى يابني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يوانسا وريشا ولباس التقوى ذلك خير. اولا الانسان يستشعر منا - 00:29:23

عليه ان الله سبحانه وتعالى قد رزقنا بهذه الالبسة التي نلبسها لنقي انفسنا الحر والبر وكما اتنا نقف بانفسنا الحق الله اكبر في هذه التقوى هي الوقاية حتى يقضي بها الانسان من النار - 00:29:46

فهذه هذه الان الملابس اللي الان يحولت من الشتم الى الصيف هذا اللباس زينة زينة الاذن باللباس لكن الزينة زينة القلب باي شيء بالتقوى يحتاجها الانسان اكتر مما يحتاج زينة - 00:30:06

فنحن نحتاج الى زينة الله والباطن وجمال الظاهر والباطن فربنا حينما ان بشر الجمال الظاهر اين انتشر الجمال في الباطن؟ قال يا بنى قال قد انزلنا عليكم لباس بجوار سوءاتكم وريشا. لما ذكر هذه باب الدنيا ذكر التقوى. الله قد انزل علينا لباسا - 00:30:26

حقيقة هذى نلبسهم ولباس معنوي وهو التقوى حينما الانسان يتقي الله يجعل لنفسه حماية حزب العذاب يوم القيمة. التقوى ذلك خير فاذا قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:30:46

نهى عنه الظلال الذي هو عذاب القلب والروح فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى نفي عنه الظلال الذي هو عذاب القل والروح والشقاء الذي هو عذاب البدن والروح فهو منعم القلب والبدن - 00:31:07

والهدى والفلاح ايضا جمع الله سبحانه وتعالى بين امرين وانظر الى قول امرأة العزيز حينما اخرجت يوسف وانه النساء بحمله ماذا؟ قال فذلكن الذي يمتنني فيه قال اي جمال؟ جمال الظاهرة من جمال باطن يوسف؟ جمال الظاهر - 00:31:23

صارتن الجمال الظاهر ثم قالت ولقد راودته عن نفسه هذا اي جمال انا هو جمال الجمال فالاعفة من جمال الباطن فالانسان لما يكون عفيفا الانسان لما يكون عفيفا يكون جميلا لا نرى اللي هو هذا الجمال يكون خفيفا - 00:31:43

ونصيحة وجمالا كتب عند الله في ديوان الابرار يحرض الانسان ان يكون عفيفا حتى يكتب عند الله في دماء الرب انظر الى هديه صلي الله عليه وسلم بالخروج من الخلاء. حينما كان يقول غفرانك - 00:32:06

يعني النبي صلي الله عليه وسلم استحضر نعمة الانسان حينما يتخلص من هذه من الاشياء التي يحملها الانسان في بطنه. هذه الاشياء لو بقي في جسم الانسان والذنوب حينما تبقى الذنوب على ظهر الانسان - 00:32:27

تكسروا ظهرك وبعض الناس يقول يقول كهف مظلم اكسر ظهر الانسان اول ما يدخل هذا الكهف في مذلة في مذلة فعله بهذا الذنب يأتي ويحمل هذا الذنب على ظهره المرسوم - 00:32:47

فشوف النبي صلي الله عليه وسلم لما المشاهد لدخول الخلاء خروج البراد وخروج البول. انه مؤذن وانه مات الانسان لو بقي ايضا

نشر قضية المغفرة منه يعني سبب المغفرة اللي هي - 00:33:07

الذنوب لأن الذنوب قاتلة في صاحبها والرب يقول ليحملوا أوثارهم ومن أوثار الذين يضلونهم إلا ساء ما يزرون. وقال ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيمة. وليحملن وهكذا فان الإنسان يعني يستشعر كما ان هذه المضرة ايضاً الذنوب مضرة وإذا كان من دعائه صلٰ الله عليه وسلم غفرانه حتى يجمع بين الامر الحسي - 00:33:24

وبين الامر فان هذا دعاء اللهم باعد بيبي وبين خطابي فالانسان يستفز بنفسه ولنفسه اضرار الذنوب حتى يبتعد عنها ويتجنبها لانه لا يصح لانه يعجز ان ينادي ربه ويطلب من ربه - 00:33:51

ان يبعد بينهم وبين الخارج ثم يأتي هو ويضع هذه القضايا في الهاتف او في الهاشمي او في البيت او انه يمشي لقدميه الى هذه المعصية اذا دعاء تربية وتمرير على ان الانسان - 00:34:07

يلجأ الى ربه ومولاه سبحانه وتعالى اللهم نقنا خطابيك كما نقى الثوب الابيض من الذهب معناها انك حينما ترك الذنوب لا تقول هذا ذنب سهل. وهذا ذنب لا يضر وهذا ذنب خفيف - 00:34:22

الامام مالك سئل عن قضية حزام خفيفة قال ليس تحديدي شيئاً خفيف فالمعاصي ليس فيها شيء ابداً معاصي كلها مهلكة وكلها مؤذية والرب يقول وذرؤا ظاهر اللاثم وباطنه ان الذين يكسبون اللاثم ليجزون بما كانوا يسرفون ان الذنوب - 00:34:40

جميعها يحذرها الانسان لا يحذر اللهم اسق الثوب الابيض من الذهب. اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد يعني ان الانسان يطلب التخلص من الذنوب بجميع حواهيرها وباطنها كبيرة وصغيرة ولا يرضي لنفسه ان يقع بذنب او يبقى على ذنب او انه يصبر على ذنب. بل انه اذا وقع في ذنب - 00:35:03

بغفلة او شهوة او غضب عليه ان يقتتنع بماذا كما قال ربنا ان الذين اتعظوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا يتذكروا هاي المعصية وتذكروا ثم تذكروا يوم تختاره ان الذين افروا الى مسهم غائب من الشيطان تذكروا فاذا هم مبطلون. والرب جلسان ذكر في سورة - 00:35:29

النساء حينما قال وللذان يهديان امرهما فان تاب واصلح فاعرضوا عنهم ان الله كان تواباً رحيمـاـ. وبعد ان نفي الرحمة قال انما التوبة على الله الذين يعرضون السوء بجهادهم. فلما ذكر ختمت الآية - 00:35:55

قوله رحيمـاـ بين ان هذه الرحمة لا تناول للشخص الذي يرتكب المعصية ويقع على المعصية بل انه ينال رحمة الله من ترك الذنوب وتاب الى الله سبحانه وتعالى. فقال انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة - 00:36:12

ثم يتوبون من قريب في ان الرعاية الانسان حينما يكون ذنبه بسبب الشهوة وحرارته حدة الشهوة ويدرك شدة الغضب عليه ان وان يعادل الى التوبة من قلبه فاذا هذا الدعاء من الادعية العظيمة ينبغي على الانسان ان يحتفل بهم. فيما يتعلق بدعاء وجهه الذي فطر السماوات والارض - 00:36:31

وجهت وجهي لفطر السماوات والارض حنيفاً مسلماً وما انا من المشركـينـ. ايضاً هذا الدعاء من الادعية العظيمة وفيه من المعاني الى الرجل. لكن قبل هذا الشيء يعني نشرح الدعاء الذي ذكره صاحب هذا الكتاب - 00:36:56

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك هو لا الله غيره اي سبحانه بمعنى التنزيل اني انزه الله سبحانه وتعالى فهذا الدعاء ثناء وحمد وتمجيد لله تعالى. اي ينزعك اي تنزيها لك اللهم عن كل ما لا يليق بك - 00:37:12

وعن كل مشابهـاتـ المخلوقـينـ فالله سبحانه وتعالى لا يخوف بالنقـصـ ابداً سبحانه وتعالى وبحمدك الان انت لما تقول سبـحانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ لـانـكـ اـنـتـ هـنـاـ تـنـفـيـ عـنـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ ماـ لاـ يـلـيقـ بـهـمـ - 00:37:32

وحيـنـماـ تـنـفـيـ عـنـهـمـ لـاـ يـلـيقـ بـهـ اـيـضاـ تـنـبـتـ لـهـ. وـبـحـمـدـهـ اـنـاـ اـسـبـحـكـ حـالـ كـوـنـيـ مـتـلـبـسـ بـالـحـقـ. وـالـهـ مـاـ هـوـ الـهـ الطـفـلـ مـحـمـودـ بـالـكـمالـ معـ المـحـبـةـ وـالـتـعـلـيمـ وـالـلـهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ يـهـمـدـ لـانـهـ اـسـبـغـ عـلـيـهـ اـنـعـمـ الـظـاهـرـةـ وـالـبـاطـنـةـ - 00:37:52

ان تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض. واسبـغـ عـلـيـكـمـ نـعـمـ ظـاهـرـةـ وـبـاطـنـةـ. واـيـضاـ الـرـبـ يـسـتـحـقـ الـحـمـدـ الـكـمالـ وـالـجـلـالـ وـالـعـظـمـةـ وـالـجـبـرـوتـ. وـقـلـ الحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ لـمـ يـتـخـذـ وـلـدـاـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ شـرـيكـ فـيـ الـمـلـكـ - 00:38:13

ولم يكن له ولی من البر وتکبره تکبیرا وهذه الاية ماذا تسمی عند المفسرين فإذا هکذا الله سبحانه وتعالی يحمد. فلما تقول سبحانك نفیت عن الله ما لا یلیق به. لما تقول وبحمدک ثبت له ما یلیق - 00:38:33

وتعالی جدك عظمتك وشرف صدرك لا الله غير اي لا الله حق لا الله حق غير الله سبحانه وتعالی. فيستحب بالانسان ان یأتي بهذا الدعاء احیانا ثم وجہت وجها لفقر السماوات والارض خلیفا - 00:38:51

مسلمما وجہت اي جعلته اجاهی والمراد به الوجه الحفظی والوجه المعنی الوجه حينما الانسان یستقبل القبلة ويتووجه الى الله سبحانه وتعالی يتوجه بقلبه ويتووجه الانسان في جسده النتیجة هي التي يتقرب بها الى الله. وليس المقصود فيها اللبن فقط بل هذی شاملة لجميع العبادات. الانسان في جميع العبادات - 00:39:14

بها الى ربہ امنا. رب العالمین اي خالقهم ومالکهم ومدبرهم. فکلمة الرب هي تشمل القلب والملک والتدبیر والانعام وقسم القضية مهمة جدا وهي قضية التربية ان الله سبحانه وتعالی يعني خلق الناس من عدم وامدهم بالنعم ورباهم - 00:39:41

ولذلك قال لما تبقى في كتاب الله ادعية الانبياء كيف قدمت قدمت لربنا اشاره الى تربية الله سبحانه وتعالی لهم وهذا العالمین طبعا العالمون كل ما سوی الله سبحانه وتعالی. العالمون كل ما سوی الله قد جمع في محلة - 00:40:06

باعتبار انهم ثواني هذه المخلوقات سمیت يعني اعنها عالم مفردہا عالم اعتبارا ان كل شيء في الكون هو علامہ على خالقه ووالده وبذلک امرت الامر هو الله سبحانه وتعالی ولن یسمی العلم به - 00:40:26

وايضا يعني في هذا الدعاء من الكلمات والمعانی الشیء العظیم وجها لفظل السماوات والارض حنیفا اي مالا يعني مائلا الى طاعة الله تعالى ومجتنبا الشرک وغير الاخلاص تعالى وما انا من المشرکین هذا تأکید - 00:40:51

اکید المتابعة والاخلاص لله سبحانه وتعالی ان الصلاة اي الصلاة التي یصلیها الانسان تشمل الصلاة الشريفة وصلوة النافلة وتشمل جميع ادعية الانسان ان صلاتي ونشر فيها جميع العبادات. ومن تلکم العبادات قضية الذبائح. وتحدثنا في درس البخاري صباها. يعني كيف ان الله سبحانه - 00:41:16

وتعالی جعل ذبائح اهل الكتاب تدخل لانهم یرون ان الذبح لغير الله تعالى لا یجوز فصلی لربک وانحر وتشمه الى الجميع والانفاق في جميع العبادات التي یعمل بها الانسان ومحیا حیاة الانسان ومما الانسان ولكن الانسان اول ما - 00:41:39

یأتي الى الحیاة یستحب من اجل ان یکب ان یؤذنوا في ما زالین لماذا یکبر حدث من اول ما یقرأ سمعه هو الله اکبر ویتفائل فيه حتى یخرج من الدنیا ویتلفظ باخر شيء في - 00:42:03

الآن هما لا الله الا الله فالانسان حیاة الانسان لله تعالى. ويموت الانسان وهو متقرب الى ربہ ومولادہ. عالما بطاعة الله له لله رب العالمین الله الرب الی هو الخالق والمالك والمدبر - 00:42:21

وهي قضية عظيمة الخلق والملک وهو الذي خلق الخلق ذاکریت له سبحانه وتعالی وهو الذي رباهم خلقهم من عدم وامدهم بالنعم وهو ايضا یدبر امورهم وشئونهم سبحانه وتعالی لا شيء کذا لا نظیر له ولا ند له ولا ند له سبحانه وتعالی - 00:42:39

وبذلک النبی صلی الله علیه وسلم وكل مسلم مأمور من عند الله تعالى وانا من المسلمين والله یأتي بهذا الدعاء ويقول اللهم اللهم يا الله لکنه حذفت الیاء من اجل اي شيء من اجل التخفیف. من کثرة الاستعمال - 00:43:03

واتی بعلامة الجمع دلالة على العظمة واین الاشارة؟ لان الخلق جمیعا مأمورون بای شيء؟ بعبادة ربهم واللجمایه. يعني ليس انسان خاص یعبد وغیره لا یعبد. ان مقهورون يعني وهم عباد لله تعالى - 00:43:27

والله انت الملک. الله هو المالک سبحانه وتعالی لهما في السماوات وما في الارض وما بينهم وقال اتخد الله سبحانه الله ما في السماوات والارض كل له قانت ما في السماوات وما في الارض له قل هم قانتون ومطیعون - 00:43:50

له سکانه لا الله الا انت انت ربی وانا عبدک ظلمت نفسي واعترفت بذنبی وتکلمنا عن اضرار فوائد الذنوب يعني الله سبحانه وتعالی کتب عليه الانسان ان الانسان یقع بالذنب لا محالة. فإذا وقع الانسان في الذنب - 00:44:10

کان سببا لذلک وقربه من ربہ یبقى الانسان یحتاج الى مغفرة الله ویستحی من الله ویخضع الى الله احیانا في الحياة في امور لا

- يرغبها في السراء والضراء كما قال ربنا ولقد ارسلنا الى ام من قبلك فاخذناهم بالأساء والظراء لعلهم يتضرعون. وقال وما ارسلنا

00:44:30

من نبي الا اخذنا اهلها بالأساء والضراء لعلهم يتضرعون فالله سبحانه وتعالى يبتلي الناس رحمة بهم من اجل ماذا؟ من اجل ان يتضرعوا الى ربهم وهو يبتليهم رحمة بهم. حتى يتضرعوا الى ربهم ومولاه - 00:44:57

الله كتب على الناس ان يقعوا في الذنب. يقع الانسان بالذنب لا محالة. الذنب مؤذن. والذنب مهلك سمع الانسان يبقى على الذنب والالم نشرح لك صدرك ووضعنا همك وزرك الذي انقض ظهرك - 00:45:17

الذنب ينقض الظاهر ويهلك الانسان لكن رحمة الله عظيمة الله سبحانه وتعالى يتوب على عباده ليتوبوا. فيتحقق امر التوبة ويقبل توبتهم. وهو الثواب الرحيم والتوبة الى الله التوبة الى الله مستحبة جدا - 00:45:33

والله الانسان يقع في الذنب كما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم تذنبوا لذهب الله بكم. ول جاء بقوم اخرين يذنبون. فيستغفرون - 00:45:52

وبيسر الله لهم وهذا ما هي حكمة الباري؟ لانهم قد كذبوا على عباده ان يقعوا في الذنب الانسان يندم ويحزن ويخضع الى رب مولاه. اذا لما يتوب الى الله كان له في هذا الذنب هذا. وهي توبته لان الله سبحانه وتعالى - 00:46:07

التوبة لها فوائد عديدة. من فوائد التوبة ان الله يحب الثنائي اذا هنا اللهم انت ربى وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنب شوف الانسان الانسان يقع في الظلم حينما يقع في الشرك وهو اعظم الظلم. الظلم بين العبد وبين ربه - 00:46:29

ويظلم الاخرين وحينما يظلم نفسه واعظم ظلم ان يقصر فيه تعلم الوحيد كما قال ربنا في سورة فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى - 00:46:53

ومنهم سابقا بالخيرات واول ما ذكر الذي يظلم نفسه لان غالبية الناس يظلمون انفسهم ويقصرون في تدبر كتاب واعترفت بذنبي والانسان حينما يعترف بذنبي ويندم ويتوسل ويتجه الى ربها فان الله يقبل التوبة - 00:47:11

واغفر لي ذنبي جميما انه لا يغفر الذنوب الا انا الانسان لا يريد ان يتخلص من دمه يقول انا اكون من هذا الحل وهذا الذنب الفلاني هذا سهل لا بل ان الانسان يتوب وتوبوا الى الله جميما ايها المؤمنون - 00:47:31

والله حينما يخاطب العباد لامر هذا الامر مهم جدا اذا قدر الخطاب يا ايها الذين امنوا او بختنا الذين امنوا او ايها المؤمنون معنى ان من لوازم الایمان ان يفعل هذا الشيء. فمن لوازم الایمان ان الانسان يتوب الى ربها ومولاه - 00:47:51

شوف هذى الانسان يخلي فيما بينه وبين الذنوب قال واهدى لاحسن الاخلاق في الصلاة الفريضة هذا الدعاء يدعى به الفريضة ويدعى به نافلة ولا ينبغي للانسان ان يترك شيئا ثابتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:12

لانك لما تترك شيء من الافعال طوال عمرك فانت اتم اذا صحي فعلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا امر ليس بخار وان هذا مما يحدث فيه المتابعة يحرم على الانسان ان يدعوه طوال عمره - 00:48:35

لان المرء يصبح في هذا معرض عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا الدعاء يحفظ باذن الله ولا بد ان تأتي به ولا سيما في قيام الليل او حتى طويلة النهار - 00:48:53

بلسان يطلب من رب التخلص من الذنب والثوب ثم يقول واهدى لاحسن الاخلاق. يدعو المرء ربها ان يهدى وان يعan الى احسن الاخلاق ونحسن الاخلاق من اين يأخذها الانسان؟ يأخذها من الكتاب - 00:49:08

كما توجد السيد العائش عن خلق ربي قال خلقه القرآن لا يهدى لاحسنها الا انت. هذه الهدایة احسن اخلاق لا تؤخذ منه فلان او فلان انتاما تؤخذ شرع الله تعالى ولا يهدى اليها الا الله سبحانه وتعالى - 00:49:25

فالانسان يسلك طريق الهدایة حتى يهتدي انه لا يغفر الذنوب الا ان تهدي لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت واصرف عنك سبئها لا يصرف عنك سبئها الا انت. هذا دلالة على الانسان - 00:49:45

يعني يلبي ويستجيب لله في اي في جميع الاوامر التي امر الله بها. لبيت ايه؟ البي تلبية اي لك استجابة الى رب العالمين. لبيك.

وهذا مصدر لبى يلبي تلبية والسعادة وهي ان الانسان يعني يطيع ربها ويسعد ربها - [00:50:01](#)  
والخير كلها في يديك. والخير كلها بيد الله سبحانه وتعالى. لا تستطيع حمدك ان تأتي وتمزح هالك لما تكرر لنا في الصحابة قبلها في جمعة يصف الاشخاص الذين قد افضوا إلى ما قدموا قل هذا ملك من ملوك الآخرة - [00:50:24](#)  
لأنه كان ملك من ملوك اليمن. يعني يتغرب في الاحياء يفتري على الله يقول ان فلان ملك من ملوك الآخرة لأنه كان ملك من ملوك الدنيا وملوك الدنيا هم ملوك الآخرة ويقول هذا قطعا في الجنة والعياذ بالله تعالى الله - [00:50:49](#)  
من اقتراء هذا المفترى والكذب هذا الكلام ثم يشوف الانسان لما يتتجاوز مع الله يهان بعدها بالأسلوب وهذا الكلام جميع الناس علموا حقيقة وان كان الرجل يعني لا ليس جديدا هو الرجل معروف - [00:51:06](#)  
في مواقفه السيئة وانه يسلم هذا العلم لينال به اغراضها فالخير كلها بيد الله لا تنزل في احد ولا تموت غير الحق ولا تسكت على شيء بل ان الانسان مأمور باي شيء. مأمور ان يطلب الخير من الله سبحانه - [00:51:22](#)  
والشر ليس اليك الشر الخير يتقرب به الى الله تعالى اما الشرطة يتقرب به الى الله تعالى. والرب يقول اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه القروبي يقول في تفسير الشهر ليس اليه اي لا يضاف اليك مخاطبة ونسبة تأدبا - [00:51:41](#)  
تأدبا اي تأدبا مع الله مع انه بقضاء الله وقدره وخلقه. بالخير كما قال تعالى قل كل من عند الله وقال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاش فله الا هو وهي تبذير وهو على كل شيء قدير - [00:52:06](#)  
والشر لا يتقبل به الله ولا ينسب الشر الى الله سبحانه وتعالى لنا بك واليتك. شوف الانسان يعيش برحمه الله. ويطلب من الله ويلجأ الى الله سبحانه وتعالى اي التجائي وانتهائي وتوفيقي. التجاء الانسان وتوفيق الانسان - [00:52:23](#)  
ويعلاني الانسان لله سبحانه وتعالى وحده توارثت وتعالى تبارك وتعالى خيره وكثير رزقه لعباده عليك بالله سبحانه وتعالى وهو الاعلام طبعا فيما يتعلق بسبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك - [00:52:47](#)  
وتعالى جدك وجد العين في كتاب العلم الهم يعي يعني يقول تعالى قل ينبع على الانسان ان يمددا ما طويلا وتعالى يعني هكذا يريد العين ينقالها عن بعض اشيائه ولكن هذه لا اصل لها اولا لا افضلها من حيث كلام العرب ولا اصلها من حيث - [00:53:14](#)  
ولا نعتمد على ما نقوله العيني احسنت يا المد احسنت لكن بعض الناس يقول بان الاذان له مدد خاصه هذ غير صحيح يعني القرآن الكريم والافكار الواردة والكلار يعني حينما وضعت قواعد خاصة بالقرآن وهكذا كان يتكلم العرب - [00:53:34](#)  
ونزل القرآن الكريم بلغة عربية ثم نأتي نحن بمدد اضافية جديدة ليست على القاعدة فهذا لا فهو العين كانه يشير الى قضية عظيمة هذا كلام غير صحيح بل ينقال عن المال والأخلاق تنقل الى لا يمد الانسان لا يصح - [00:54:03](#)  
وطالب العلم لابد ان يسعى للتحقيق ليس كل ما يقرأ حيكون هذا المطلوب يجعل الانسان دائمًا تحقيق المسائل انت لما تبحث عن المسألة تؤجر ولما تتحقق في المسألة الراجحة من مرجوعها - [00:54:24](#)  
وصححها من فضائلها تؤجر على هذا الامر لسه استغفرك واتوب اليك شوف الاستغفار وطلب المغفرة والمغفرة هي ستر الذنب والوقاية من شر الذنب حينما تقول استغفر الله قال في المغفرة والمغفرة هي - [00:54:37](#)  
عطر الذنب وايضا يعني تطلب من الله سبحانه وتعالى ان يكفيك شر الذنب والى ركعة قال الله لك ركعت هذه تأمينا باذن الله تعالى هنا الى نحن نأمل من الجميع ان يحفظ هذا الدعاء - [00:54:55](#)  
وان يقوموا به باذن الله تعالى يعني حاسس باننا حينما نريد ان ندرس هذه المادة باذن الله تعالى نريد ان نطبق هذه المادة تطبيقا عمليا بعدها قال ثم يستعيد ثم يبسيل سرا وليست من الفاتحة - [00:55:14](#)  
الى الان لن اشرح الاستعاذه كاملة باذن الله. لأن الدرس القادم سيكون باذن الله تعالى عن شرح سورة الفاتحة. وعن شرح الاستعاذه وعما يتعلق بهما من احكام باذن الله تعالى - [00:55:43](#)  
لكن هنا نريد ان نقف على الانسان لماذا يستعيد بالله المرأة للصلوة حينما يقرأ القرآن الكريم. وفي الصلاة قبل الشرح بقراءة الفاتحة اذا يستعينوا توضح هذى الاجتهاد حتى الانسان يلجا اعود معنى الفجر واحتضن بجناب الله تعالى من الشيطان الرجيم - [00:56:00](#)

وانت الان لو فرطنا تذهب الى تذهب الى للاستجمام انت واهلك وتمر الى بيت في البرية وفي او في القرى ويأتيه بالفعل ديانا ثم تتبهه ولا ثم تدفعه ولا عنده - [00:56:24](#)

ثم تذبحنا تحاول ان تنادي صاحب البيت حتى يكفيك شر هذا الشيء قضية الشيطان والانسان عداوة الشيطان للانسان عداوة قديمة ومستمرة وهو عدو لا يأثر ويسعى كل السعي على ان يوقعك بالذنب - [00:56:39](#)

يوقعك بالشرك في البدعة فان لم يستطع يوقعك في الكبائر فان لم يستطع يوقعك وهكذا وهذه قضية الشيطان عداوة كما قال ربنا يا ايها الناس ان الشيطان لكم عدو فاتخذه عدوا. كيف تتخذه عدل؟ تتخذه عدو بطاعة الله بعبادة الله - [00:56:58](#)

وذكرنا في ان المحاريب سميت محارب لان الانسان يحارب بها الله بالعبادة لكن شوف هو ينظر حتى مع المهاجم حتى يفسد له العادات بالبدع والضلالة واعود اي احدث ما التزم بجناب الله تعالى - [00:57:21](#)

من شر الشيطان الرجيم لماذا وضعت عند القراءة؟ لان الانسان حينما يقرأ القرآن مأمور ان يتذكر الآيات ويتدبر المعاني. فاذا تدبر الانسان الآيات وانشرح صدره لهذه المعاني انعكس هذه الجوارح - [00:57:38](#)

فينعم الانسان بالعمل والسعادة وتصبح هذه القراءة روحانا للانسان كما قال ربنا وجلالك او حينا اليك روحانا من امرنا ما دمت تدري ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء - [00:57:57](#)

ليجعله لا يتذكر ولا يفهم معاني الصلاة. بل الاستعاذه قضية مهمة جدا يدرك فيها الانسان عداوة الشيطان. يسعى الانسان ان لا يصبح الشيطان بالمعصية لانك حينما تأتي بالصلحة فهو اغلاق للرحم وارضاء للشيطان وهو عدو يتربص فعلى الانسان العاقل ان يسعى - [00:58:14](#)

مستعد اخواننا ضد غاية الجسم بان لا يرضي هذا الشيطان وابن جزي في تسفير لدينا تفسير ابن جزير يقول من استعاذه بالله صادقا ان الله سبحانه وتعالى يعطيه. يظروف مثال ان بنت عمران مريم يعني ام مريم قالت واني اعiedها بك وذرتي - [00:58:38](#)

من الشيطان الرجيم ونعرف ان الله استجاب لها حتى جاء في الحديث كل مولود يولد الا نفته الشيطان. الا عيسى ابن مريم وامه لان الله سبحانه وتعالى قد استجاب لهذه المرأة التي سألت الله القمة - [00:59:03](#)

وبالخلاص وبحسن ظنه وللاستعاذه نحن نعود اليها فيما يتعلق من احكام اليوم القادم لكن لا بد لنقف على معانيها من اهم ما عانيها ان الانسان يهتم بالتدبر لابد للانسان من اجل تدبر الآيات - [00:59:23](#)

لا يقرأ فقط ايات معينة انما يكثر الفقهاء لماذا؟ قال ينبغي على الامام ان يجسم المصحف في الصلاة في كل عامين حتى يأتي بآيات متعددة للمصلين يتفكرن ويتذربون به. حينما تصلي النوافل في البيت عليك ان - [00:59:42](#) يعني تنوع بالقراءة - [01:00:03](#)